واشنطن اعتبرت الحل السياسي «الطريق الوحيد» لتسوية الأزمة السورية

الحكومة تتلقى دعوة إلى المشاركة في مفاوضات جنيف.. وموقف «معارضة الرياض» ملتبس

الوطن – وكالات

تلقت الحكومة السورية دعوة من الأمم المتحدة للمشاركة في محادثات جنيف في ١٤ آذار الحالي، على حين بدا موقف «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة من المشاركة ملتبساً، في وقت اعتبرت الولايات المتحدة الأميركية أن الحل السياسي هو «الطريق الوحيد» لتسوية الأزمة السورية، رغم صعوبته، واستبعدت أي حل عسكري للأزمة.

وقال مصدر سوري قريب من الوفد الحكومي الرسمي المفاوض، أمس، حسب وكالة «فرانس برس» للأنباء: «تلقى الوفد المفاوض دعوة من الأمم المتحدة الأحد للمشاركة في المفاوضات في جنيف في ١٤ آذار الحالي».

ولم يحدد المصدر موعد وصول الوفد الحكومي الرسمي.

ولم يعرف ما إذا كان المقصود بدء المحادثات غير المباشرة بين وفدي الحكومة و«الهيئة العليا للمفاوضات» في ١٤ آذار، على أن تشهد الأيام التي ستسبقها اجتماعات بين المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا وكل من الوفدين خارج إطار التفاوض.

وفي السياق ذكرت تقارير صحفية، أن وزارة الخارجية والمغتربين تلقت دعوة رسمية جديدة للمشاركة في محادثات جنيف المقبلة، وسيشارك الوفد الحكومي الرسمي السوري بالطاقم التفاوضي ذاته، الذي سبق وشارك في المحادثات السابقة، برئاسة المندوب الدائم لسورية في الأمم المتحدة بشار الجعفري. لكن الوفد السوري لم يحدد موعد وصوله بعد.

وأعلن موفد الأمم المتحدة إلى سورية في مقابلة صحفية قبل ثلاثة أيام أن المفاوضات ستنطلق في العاشر من الشهر الحالي، أي الخميس المقبل، وذلك بعد تعليق جولة تفاوضية الشهر الماضي من دون نتيجة تذكر.

من اجتماع دي ميستورا بالوفد الحكومي السوري في جنيف (رويترز – أرشيف)

في المقابل، يبدو موقف «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة ملتبسا، إذ أعلن أحد المتحدثين باسم الهيئة أن الوفد المفاوض سيتوجه إلى جنيف الجمعة في الحادي عشر من آذار قبل أن يعلن المنسق العام للهيئة رياض حجاب أن القرار لم يحسم بعد.

وقال المتحدث باسم الهيئة رياض نعسان آغا حسب «فرانس برس»: إن الهيئة وافقت على الذهاب إلى جنيف، «بعدما لاحظنا جهدا كبيراً في اتجاه تحقيق المطالب الإنسانية واحترام الهدنة».

وبعد ساعات، قال المنسق العام للهيئة في مؤتمر عبر الهاتف من الرياض مع مجموعة من الصحفيين: «ستقيم الهيئة الوضع في الأيام القادمة وسنأخذ القرار المناسب» بشأن الذهاب إلى جنيف.

وستجري المفاوضات بشكل غير مباشر، أي ينقل وسيط مكلف من الأمم المتحدة مواقف أحد الطرفين إلى الطرف الآخر، ولا يلتقي الوفدان في غرفة واحدة.

وجولة المحادثات المرتقبة في جنيف هي الأولى منذ بدء تطبيق «وقف الأعمال القتالية» في سورية في ٢٧ شباط الماضي بموجب اتفاق أميركي روسي مدعوم من الأمم المتحدة.

ويستثني الاتفاق تنظيمي داعش وجبهة النصرة. وتشهد المناطق السورية المشمولة بالاتفاق هدوءا منذ بدء سريان الهدنة على رغم تسجيل خروقات محدودة بالترافق مع تواصل إدخال قوافل مساعدات إلى عدد من المناطق المحاصرة.

وهذه الهدنة هي الأولى من نوعها بين الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة في سورية.

وأوضح حجاب رداً على سؤال حول إمكانية تمديد الهدنة التي وافقت الهيئة عليها لمدة أسبوعين، أنه سيصار إلى تقييم الوضع مع «قادة الفصائل وكذلك مع الأصدقاء وعلى ضوء ذلك سنتخذ موقفنا».

على خط مواز، قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي يقوم بجولة إقليمية انطلاقا من أبو ظبي، في مقابلة مع صحيفة «ذا ناشونال» الإماراتية الصادرة بالإنكليزية، وفق ما نقلت «أ ف ب» انه: «بقدر ما هو أمر صعب، علينا أن نواصل السعي للوصول إلى تسوية سياسية». وأضاف: «نعمل حالياً لإعادة النظام السوري والمعارضة إلى طاولة المفاوضات. لأنه في نهاية المطاف، لم يتغير الهدف. الحل السياسي بين الأطراف (المتنازعة) هو الطريق الوحيد لإنهاء العنف ومنح الشعب السوري الفرصة لإعادة بناء بلده».

وتضغط القوى الكبرى وخصوصاً الولايات المتحدة وروسيا لإنجاح المحادثات، ونقلت الصحيفة عن بايدن استبعاده أي حل عسكري للأزمة المستمرة منذ خمسة أعوام، مضيفاً: «يجب أن يكون ذلك واضحاً للجميع».

وتطرق بايدن إلى اتفاق «وقف الأعمال القتالية»، الذي لا يزال صامداً رغم بعض الخروقات. وقال: «يبدو أن وقف الأعمال القتالية صامد. ليس مثالياً، هو هش، لكن مستويات العنف انخفضت بشكل كبير» في مختلف المناطق السورية.

من جانبه، قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، وفق ما نقل موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن عودة المباحثات والعملية السياسية هو أفضل دعم للهدنة في سورية.

متحدث عسكري أميركي: أي إشارة إلى سيطرة القوات الأميركية على أي مطار في سورية غير صحيحة

وكالات

أكد متحدث باسم قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي أن الولايات المتحدة لا تسيطر على أي مطارات في سورية، وذلك في معرض رده على تقرير تحدث عن اقتراب واشنطن من الانتهاء من بناء أول قاعدة جوية في رميلان، وأنها شرعت في بناء قاعدة أخرى في مدينة عين العرب شمال مدنية حلب قرب الحدود السورية التركية. وتسيطر «قوات سورية الديمقراطية»، وعمادها «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، على هاتين المنطقتين.

وقبل عدة أسابيع، زار بريت ماكغورك المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص بالتحالف الدولي ضد داعش، المناطق الواقعة تحت سيطرة «الديمقراطية» في شمال سورية قادماً من العراق. ووصل ماكغورك إلى مدينة عين العرب حيث التقى قادة في «قوات سورية الديمقراطية». وأثارت هذه الزيارة غضب الأتراك.

ونقلت وكالة «باسنيوز» الكردية، عن مصادر عسكرية في «قوات سورية الديمقراطية»، قولها: إن «القوات الأميركية تبني مطارين عسكريين كبيرين في شمال سورية لاستخدامهما لأغراض عسكرية ومدنية معاً».

وأوضحت أن معظم العمل في إقامة مدرج للطائرات في بلدة الرميلان، اكتمل في حين يجري بناء قاعدة جوية جديدة في جنوب شرق مدينة عين العرب الواقعة على الحدود السورية التركية، في الريف الشمالي لحلب.

وأكدت المصادر أن عشرات من الخبراء والفنيين الأميركيين شاركوا في المشروع.

ومؤخراً، ذكر مسؤولون في وحدات حماية الشعب أن طائرات هليكوبتر أميركية تستخدم مطار الرميلان لأغراض لوجستية وفي النقل، وذلك بعد أشهر من إعلان صحيفة «التايمز» البريطانية عن بدء الولايات المتحدة إنشاء أول قاعدة جوية لها على الأراضي السورية، في منطقة رميلان التابعة لمحافظة الحسكة.

إلا أن متحدثاً باسم «القيادة الوسطى الأميركية» اعتبر أن «أي إشارة إلى سيطرة القوات الأميركية على أي مطارات في سورية غير صحيحة». وأردف قائلاً في بيان، نقلته وكالة «رويترز» للأنباء، إن «موقعنا وقوة قواتنا ما زالت صغيرة، وتتماشى مع ما صرح به من قبل مسؤولون دفاعيون»، وأضاف: «ما قيل هو أن القوات الأميركية في سورية تبحث باستمرار عن سبل زيادة كفاءة الدعم اللوجستي وإنقاذ الأفراد».

والخريف الماضي، أرسلت الولايات المتحدة العشرات من أفراد القوات الخاصة إلى شمال سورية لتقديم المشورة لقوات سورية الديمقراطية التي تقاتل تنظيم داعش. كما قدمت ذخيرة لهذه القوات في الحسكة.

وقال مسؤولون أميركيون: إن مستشارين أميركيين ساعدوا مسلحي «قوات سورية الديمقراطية» في تطويق واستعادة بلدة الشدادي من داعش لكنهم كانوا بعيدين عن الخطوط الأمامية. وأصبحت «وحدات حماية الشعب» شريكاً رئيسياً للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش منذ معركة عين العرب أواخر العام ٢٠١٤. وتعززت الروابط بين الولايات المتحدة والوحدات رغم مخاوف تركيا عضو حلف شمال الأطلسي، التي تعتبر حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «منظمة إرهابية» بسبب صلاته بحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمرداً في تركيا.

بريت ماكغورك في شمال سورية

المجلس الكردي يؤيد «فدرلة» سورية

وكالات

أعربت القوى الكردية في الائتلاف المعارض عن تأييدها لـ«فدرلة» سورية. وذكرت مصادر إعلامية أن أنصار «المجلس الوطني الكردي»، أحد أهم كتل الائتلاف، نظموا اعتصاماً في سوق مدينة عامودا بمحافظة الحسكة، تعبيراً عن تأييدهم فيدرالية سورية. وثار لغط مؤخراً بشأن الفيدرالية بعد أن اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أنها قد تكون خياراً لتنظيم سورية، إذا ما وافقت عليها الأطراف السورية. واللافت أن «المجلس الوطني الكردي» شريك في الائتلاف، المدعوم من تركيا أكبر رافضي أي حديث عن الفيدرالية.

وسبق لرئيس المجلس الوطني الكردي عبد الحكيم بشار أن أعرب قبل أكثر من عامين عن تأييده تطبيق الفيدرالية في سورية. ويدعم رئيس إقليم شمال العراق مسعود برازاني المجلس في مواجهة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. ودائماً ما ينادي برازاني بتطبيق حق تقرير المصير في الإقليم.

في المقابل، يؤيد حزب الاتحاد الديمقراطي نظام الإدارة الذاتية في سورية. وأسس ٤ مقاطعات للإدارة الذاتية في كل من عفرين، عين العرب، الجزيرة، تل أبيض.

قولاً واحداً

ساعة الحقيقة تقترب..

باسمة حامد

لا شك أن اعتراف وزيرة الدفاع الإيطالية مؤخراً بدور الجيش العربي السوري واعتباره يحارب الإرهاب «نيابة عن العالم أجمع» يشكل علامة فارقة في المشهد السوري الراهن. فكلام /روبرتا بينوتي/ الصريح والمباشر والأول من نوعه لمسؤول غربي رفيع والمرفق بإشارات قلقة لاقتراب أوروبا من «ساعة الصفر» مع «داعش» جاء على خلفية ما يدور بين المحاور المتصارعة بالمنطقة ليؤكد حجم التحول الأوروبي حيال سورية، والمؤكد أن هذا التحول ربطاً بالتقييم الدولي الإيجابي لتطبيق اتفاق (وقف العمليات القتالية) مؤشر إضافي إلى أن الأوضاع الداخلية في سورية تتجه إلى مزيد من الأمن والاستقرار خلال الأشهر القادمة.

وفي ظل الصعود الملموس لمحور موسكو والتفكك الملحوظ لمحور واشنطن باتت مؤشرات انفراج «الأزمة» تُلحظ على أكثر من خط ومستوى، فبالتزامن مع اتساع رقعة المصالحات الوطنية وانتفاضة الأهالي ضد المسلحين في أكثر من بقعة جغرافية من بينها مناطق في الرقة وإدلب بالتوازي مع استعدادات الجيش لتحرير المحافظتين.. ثمة فصائل مسلحة جديدة تنخرط باتفاق الهدنة (مركز إحلال السلام الروسي التابع لوزارة الدفاع الروسية أعلن انضمام ثلاثين مجموعة مسلحة جديدة وأشار إلى استمرار المفاوضات مع ست مجموعات أخرى في محيط دمشق وحمص ودرعا).

وجنيف سيستأنف رغم انسحاب الجماعات الإرهابية المحسوبة على الرياض من اتفاق الهدنة المعلنة، حيث سيتم إشراك أطراف جديدة من المعارضة في الجولات القادمة بضغط من ديمستورا وفق القرار الدولي ٢٢٥٤، وذلك لتظهير ما يُرسم بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية وإيران من تفاهمات نهائية تتقاطع بمجملها حالياً عند ضرورة التوصل إلى حل سياسي.

وطبعاً مصلحة «المجتمع الدولي» من إخماد النيران في سورية تطويق ظاهرة التطرف والحد من موجات الهجرة غير الشرعية وتدفق اللاجئين لما نجم عنها من تهديدات أمنية متزايدة للدول الغربية والتي أكدها بوضوح تقرير لوكالة تحليل المخاطر الأوروبية /فرونتكس/ لعام ٢٠١٥ وجاء فيه: «مع وصول أعداد قياسية من المهاجرين إلى الدول الأوروبية فإن الإجراءات المتسرعة الجارية لاستقبالهم تتم على حساب عمليات الكشف الأمنية»).

فالحرب في سورية تزعزع استقرار دول المنطقة برمتها، وتلقي بتداعياتها السلبية على أوروبا (الخارجية الأميركية أعلنت الخميس الماضي أن «داعش» يخطط لشن هجمات إرهابية في أوروبا قريباً ولفتت إلى أن جميع الدول الأوروبية ما زالت تواجه خطر الهجمات من الجماعات الإرهابية).

إذاً ساعة الحقيقة تقترب.. وهناك دلالات كافية لإثبات مدى الحاجة لضبط الفوضى الحاصلة في هذا الجزء المحوري من العالم: كالبحث التركي عن مخرج من المأزق السوري في طهران، وسقوط الرهانات السعودية باليمن وسورية ولبنان، وتمرد حكومات وشعوب وأحزاب عربية على القرار الخليجي بشأن اعتبار حزب الله منظمة إرهابية والرفض الشعبي العارم للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وتجاهل الراعي الأميركي للرغبات السعودية التركية حول (شروط المرحلة الانتقالية والمنطقة العازلة ورحيل الرئيس الأسد).

ولأن ضبط الفوضى يتطلب شركاء حقيقيين قادرين لديهم آليات وخطط مؤثرة وفاعلة للمواجهة.. يعوّل الغرب على الجيش العربي السوري وهو يخوض الحرب ضد الإرهاب للعام الخامس على التوالي، ولذلك، من المتوقع أن نسمع الكثير من الإشادات الغربية بدوره المهم قريباً، وتصريح الوزيرة الإيطالية حول هذا الموضوع لن يكون وحيداً أو استثنائياً.

تقرير: مركز تنسيق تركي أميركي على الحدود السورية لوقف تدفق الإرهابيين

وكالات

في مؤشر إلى تحول في الموقف التركي، تحدث تقرير في الصحافة الأميركية عن تكثيف التعاون الاستخباراتي بين أنقرة وواشنطن من أجل وضع حد لتدفق المقاتلين الأجانب إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش في سورية.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، حسبما نقل موقع «روسيا اليوم»: إن «تركيا تشن منذ عام حملة واسعة النطاق على الجهاديين الأجانب، الذين يحاولون عبور أراضيها للوصول إلى المناطق الخاضعة لداعش» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، لافتةً إلى أن أنقرة نشرت فرقاً استطلاعية تعمل تحت التغطية في أهم مطارات البلاد وعقد الترانزيت، وعززت حدودها مع سورية، ومنحت الاستخبارات صلاحيات موسعة للرقابة على قنوات الاتصال بين المتطرفين الذين يدخلون الأراضي التركية من جهة ومهربي البشر التابعين لداعش من جهة أخرى.

وأوضحت الصحيفة أن تركيا كثفت أيضاً، تعاونها مع وكالة الاستخبارات المركزية «سي. آي. إيه» ووكالات الاستخبارات الأخرى في الولايات المتحدة.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين، قولهم: إن «الإجراءات التي تتخذها تركيا ساعدت في تقليص تدفق المتطرفين إلى الأراضي الخاضعة لسيطرة داعش إلى الثلث»، لكنهم في الوقت نفسه ربطوا تراجع عدد الراغبين في التسلل عبر الحدود التركية بالهزائم التي لحقت بالتنظيم مؤخراً، وفقدانه مساحات كبيرة من الأراضي التي كان يسيطر عليها. وحسب أحد هؤلاء المسؤولين، فقد تغير موقف تركيا من الأزمة السورية إثر بدء سلسلة الهجمات التي نفذها داعش في الأراضي التركية بدءاً من الصيف الماضي، علماً بأن أنقرة كانت قبل ذلك تغض النظر عن أشياء كثيرة، خشية من الدخول في مواجهة مع التنظيم الإرهابي.

وأماطت «واشنطن بوست» اللثام عن أن مدير «سي. آي. إيه» جون برينان أجرى عدة زيارات إلى أنقرة، لبحث التنسيق في إجراءات عمليات مكافحة الإرهاب.

وبحسب معلومات الـ«واشنطن بوست»، فإن الوكالة الأميركية وهيئة الاستخبارات التركية افتتحتا مركز تنسيق بالقرب من الحدود السورية، تديرانه «بشكل سري» للرقابة على الوضع، مشيرةً إلى أن التعاون الاستخباراتي الأميركي التركي يتجاوز حدود جهود التصدي لتدفق المقاتلين الأجانب إلى سورية، ليشمل أيضاً تحليقات الطائرات بلا طيار انطلاقاً من قاعدة «إنجرليك» التركية.

بينما الحدود مفتوحة لتدفق الإرهابيين إلى سورية

تركيا تطرد السوريين من أراضيها

الوطن - إدلب

اعتقلت السلطات التركية في الآونة الأخيرة مئات السوريين في شتى ولاياتها بذريعة دخولهم بطريقة غير مشروعة وقادتهم إلى بلدة سرمدا الحدودية (شمال غرب إدلب) قرب معبر باب الهوى الذي أغلقته الجمعة الفائت أمام حركتهم إلى داخل الأراضي التركية، في الوقت الذي لا تزال حدودها مفتوحة على مصراعيها أمام تدفق مسلحي التنظيمات الإرهابية إلى داخل الأراضي السورية من كل دول العالم.

وأكدت مصادر أهلية في سرمدا لـ«الوطن» بأن البلدة باتت تغص بالمئات من السوريين الذين جرى ترحيلهم قسراً من تركيا بزعم أنهم لا يملكون وثائق إقامة فيها وأن الكثير منهم لا يملكون نقوداً للتنقل إلى قراهم وبلدانهم ومن دون أن تتدخل الجمعيات والمنظمات التي تعمل في مجال الإغاثة لمؤازرتهم والتخفيف عنهم.

وأوضحت المصادر أن المناطق الحدودية القريبة من باب الهوى لا تزال مفتوحة أمام عمل المهربين الذين راحوا يتقاضون مبالغ كبيرة مقابل إدخال السوريين إلى الأراضي التركية بعد أن شددت السلطات التركية إجراءات الرقابة في وجه العابرين إليها مع التراخي أمام حركة القادمين إلى الأراضي السورية ومعظمهم من «المسلحين» العرب والأجانب ممن يقاتلون في صفوف تنظيمي داعش وجبهة النصرة، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، ولفتت إلى أن قرار إغلاق معبر جلفا غوزو المقابل لمعبر باب الهوى يشمل السوريين المغادرين إلى تركيا ولا يشمل القادمين منها أو العرب والأجانب الراغبين بالانخراط في صفوف التنظيمات الإرهابية.

وأغلقت تركيا حتى إشعار آخر في ٣ الجاري معبر باب الهوى الوحيد الذي يصل مناطق سيطرة التنظيمات المسلحة في سورية في ظل توقف بوابة السلامة في اعزاز عن العمل جراء المعارك التي اقتربت منها أثناء تقدم الجيش العربي السوري و«وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية منها الشهر الفائت.

وأشار خبير عسكري إلى «الوطن» إلى أن قرار تركيا إغلاق معبر باب الهوى الهدف منه ذر الرماد في عيون المراقبين والدول التي تبذل جهوداً لمكافحة الإرهاب، ويراد منه الإيحاء بأن تركيا تشدد إجراءاتها الأمنية على الحدود لمنع تنقل عناصر التنظيمات الإرهابية، في حين في الواقع تضغط على السوريين من غير المسلحين فقط، بدليل مقتل أكثر من ١٥ منهم في أسبوع واحد من تلك الإجراءات سقطوا أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل الأراضي التركية ولم تبذل في المقابل أي جهود لمنع تسلل القادمين تهريباً من تركيا.

أكدت إيصال ٦٢٠ طناً من المساعدات.. وأن ضرباتها تستهدف فقط داعش و«النصرة»

الدفاع الروسية: الهدنة في سورية صامدة

وكالات

أكدت وزارة الدفاع الروسية أن الهدنة في سورية صامدة في شكل عام، لافتة إلى أن الطائرات الروسية تواصل غاراتها فقط على مواقع تنظيمي داعش وجبهة النصرة، المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف، في تصريح صحفي أمس، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «بشكل عام ما زال اتفاق «وقف العمليات القتالية العدائية» في أراضي الجمهورية العربية السورية صامداً، ونسجل فقط استفزازات وعمليات قصف منفردة».

وجدد كوناشينكوف تأكيده أن الطائرات الحربية الروسية في سورية لا توجه أي غارات إلى التنظيمات المسلحة التي وافقت على وقف إطلاق النار.

وأردف قائلاً: «الطائرات التابعة للقوات الجوية والفضائية الروسية في قاعدة حميميم توجه ضرباتها فقط إلى تنظيمي داعش والنصرة، في أرياف الرقة ودير الزور وفي محيط تدمر بريف حمص».

وأوضح كوناشينكوف أنه في الظروف الراهنة تكتسب المهمات المتعلقة لإعادة السكان المدنيين إلى بيوتهم وإيصال المساعدات الإنسانية، الأولوية، مضيفاً: إن «وزارة الدفاع الروسية قد نقلت إلى سكان أرياف حماة وحمص واللاذقية ودرعا ودير الزور وحلب ودمشق أكثر من ٦٢٠ طناً من المساعدات الإنسانية والأدوية والمستلزمات الأخرى». ولفت كوناشينكوف إلى أنه قد «تم إنزال ما يربو على ٣٠ طناً من المساعدات الروسية من الجو لإغاثة سكان دير الزور المحاصرة».

وأضاف: إن مركز التنسيق الروسي المعني بشؤون المصالحة (الذي يتخذ من قاعدة حميميم مقراً له) أعد، على أساس الطلبات التي يتلقاها من رؤساء البلديات، وعلى أساس المعلومات الخاصة به، قائمة تتضمن البلدات التي تحتاج إلى المساعدات بصورة ماسة، وسلم تلك القائمة للأمم المتحدة، ويأمل في أن يتم أخذ التقييمات الروسية بالحسبان لدى تحديد الأولويات في الجهود الإنسانية الدولية بأراضي سورية.

وأكد كوناشينكوف أن «الأطفال والمسنين وجميع النازحين، الذين اضطروا خلال السنوات الماضية لمغادرة منازلهم، يحتاجون إلى المساعدات بصورة ماسة».

وتابع بقوله: إن «المنظمة الدولية المعنية بإرسال المساعدات إلى سورية، تواجه مشكلات لوجستية كثيرة»، مؤكداً استعداد وزارة الدفاع الروسية لتقديم الدعم الضروري للمنظمات الدولية في هذا المجال.

وكشف كوناشينكوف، أن الحديث يدور عن إمكانية إيصال الشحنات الإنسانية إلى مركز الإمداد المادي والتقني الروسي في طرطوس بحراً وتخزينها هناك بصورة مؤقتة، أو نقل تلك المساعدات على متن الطائرات إلى مطار حميميم وتخزينها هناك، مؤكداً استعداد روسيا لتمكين طائرات النقل المعنية بإنزال المساعدات من الجو باستخدام مطار حميميم، إضافة إلى تقديم الخبراء العسكريين الروس الاستشارات والمساعدات المهنية لدى إعداد عمليات إنزال المساعدات.

بدورها أكدت «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة تسجيل تراجع في انتهاكات الهدنة خلال اليومين الماضيين.

مساعدات روسية للشعب السوري

بعد تدميرها للبلاد.. مساعدات سعودية إلى سورية

الوطن– وكالات

أعلنت الرياض أمس عن استعدادها لتقديم مساعدات إنسانية للشعب السوري عبر الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر. وجاء القرار السعودي بعد أن شكلت المملكة أحد الأسباب الرئيسة وراء الحرب المدمرة في سورية، وبعد أن بدا أن الحل السياسي سيفرض بقوة التوافق الدولي رغم اعتراض آل سعود عليه.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس): «وقّع المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعة مع الأمين العام للاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر الحاج أمادوسي، برنامجاً تنفيذياً مشتركاً مع الاتحاد الدولي للصليب يتم بموجبه تقديم المساعدات للمناطق الأكثر تضرراً في سورية، وذلك تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز».

وأوضح الربيعة في تصريح صحفي حسب الوكالة، أنه تنفيذاً لما قضى به الأمر الملكي، فإنه بموجب التوقيع يتم تقديم مساعدات غذائية وطبية لتخفيف معاناة الشعب السوري في المناطق الأكثر احتياجاً، على أن يكون البرنامج على مراحل تبدأ أولها قريباً بعد الانتهاء من جميع الترتيبات الخاصة.